On the Reception Of The Linguistic Lesson In Moroccan Universities: Scientific Pathways And Educational Obstacles

في تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة: المسارات العلميّة والعوائق التعليميّة

Received 2025-08-01
Accepted 2025-10-20
Published 2026-01-01

Smahane Alaoui Ismaili[1], Abdennabi Safir[*2]
[1,2]Laboratory of Terminology, Textual and Linguistic Studies,
Sidi Mohamed ben Abdellah University, Dhar El Mahraz, Morocco
smahane.alaouiismaili@usmba.ac.ma[1], abdennabi.safir@usmba.ac.ma[*2]

To cite this article: Ismaili, Smahane Alaoui., Safir, Abdennabi. (2026). On the Reception Of The Linguistic Lesson In Moroccan Universities: Scientific Pathways And Educational Obstacles. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 367-379, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i1.36011

Abstract
This study aims to map the nature of this reception, trace its intellectual pathways, and examine the key obstacles it has faced on both conceptual and institutional levels. Generative grammar is approached not merely as a linguistic model, but as a paradigmatic shift that moved linguistic inquiry from taxonomic description to explanatory theorization grounded in rationalist principles, with the broader goal of uncovering the universal grammar of natural language. This study focuses on the university reception of generative grammar, analyzing its obstacles through three interdependent problems: the crisis of linguistic grounding, the problem of formalization, and the crisis of linguistic lessons within the university context. This study, from a critical perspective, seeks to question the cognitive and methodological structure upon which the teaching of linguistics in Moroccan universities is based, in light of a scientific awareness of the nature of academic practice, its limits, and ways to develop it, and derives its importance from the scarcity of research that has dealt with the subject of receiving generative theory specifically in this context, and from its attempt at the same time to suggest possible ways to overcome the ongoing crisis that continues to cast its shadow over the reality of university linguistic research, which makes it a contribution to diagnosing the reality and proposing alternative outcomes. The study concludes with the most prominent findings: the need to restore the spirit of the scientific method in university research, link linguistics to its real subject, and focus on analyzing linguistic facts rather than remaining captive to explanations and footnotes, while emphasizing the importance of declaring the theoretical framework and embracing applied critical practice in linguistic research instead of limiting it to theoretical criticism.
Keywords: Linguistic Lesson; Moroccan Universities; Generative Grammar; Universal Grammar

مقدمة

شهدت معظم الحقول المعرفيّة في القرن الماضي تطوّرًا واضحًا، لا سّيما تلك الحقول التي جعلت اللغة موضوعًا لها؛ لأنّ اللغة ذاتها موضوعٌ متطوّر. فمن لسانيّاتٍ تاريخيّةٍ متقمّصةٍ إبستمولوجيا عصرها، إلى لسانيّات بنيويّة بسطت سلطتها وسطع نجمها وصولا إلى لسانيّات توليديّة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

حوّلت وجهة البحث اللغويّ من اهتمام باللغة الخارجيّة فقط إلى سبر أغوار الذهن البشريّ، ورفدت بمناهجها حقولًا معرفيّة أخرى (Shadwy, 2023, p. 1). وفي سياق علميّ بلغ فيه الاهتمام بالبنيويّة ذروته ظهرت أفكار اللسانيّ تشومسكي، مقتبسًا من التيّار التوزيعيّ ومُضيفًا بصمته الخاصّة فيما عُرف بالمدرسة التوليديّة التحويليّة (Zhang, 2020, p. 105)، فكانت نقلة وطفرةً كبيرةً في معرفةٍ صار دأبها التطوّر والانتقال بين النظريّات والنماذج.

وإذا كانت هذه الطفرة قد أحدثت رجّة إبستمولوجيّة في الساحة اللسانيّة الغربيّة، فإنّ صداها لم يظلّ حبيس السياق الذي نشأت فيه، وإنّما امتدّ إلى الأوساط الجامعيّة العربيّة والمغربيّة على وجه التحديد، الذي وجد نفسه معنيًّا هو الآخر بتلقّي هذه النظريّات، والانفتاح على آليّاتها المعرفيّة، واستكشاف أطرها النظريّة والمفهوميّة، ومواكبة مُستجدّاتها المنهجيّة.

وفي هذا السياق، شهدت سبعينيّات القرن الماضي الإرهاصات الأولى لتلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة، إذ شرعت المؤسّسات الجامعيّة -مع تفاوت ملحوظ في المضامين وزوايا المعالجة- في إدراج اللسانيّات ضمن وحداتها التدريسيّة. وقد أوضح مصطفى العادل أنّ تلقّي اللسانيّات البنيويّة في المغرب جاء نتيجة انفتاح الباحثين المغاربة على الفكر اللسانيّ الغربيّ، كما كان للباحثين اللغويّين المشرقيّين دورٌ في ظهور هذا الدرس وتطوّره بالجامعة المغربيّة (2019b, pp. 175–186). غير أنّ هذا التلقّي لم يكن خاليًا من الإشكالات، إذ وُسم بطابع تمهيديّ وتعليميّ، ولم يتجاوز غالبًا طور النقل، كما شابته صعوبات منهجيّة (Abzārī, 2016, p. 95) ومفاهيميّة، منها غموض المصطلح، وتضارب المناهج، فضلًا عن ضعف الوعي بصلته بالتراث اللغويّ والنحو العربيّ (Al-ʿĀdil, 2019b, pp. 192–193).

ولم تكن اللسانيّات التوليديّة بمنأى عن هذا الحضور داخل الجامعة المغربيّة، إذ كان لها نصيبٌ وافرٌ تجلّى خصوصًا في أعمال عبد القادر الفاسي الفهري، الذي سعى إلى تكييف التصوّر التوليديّ مع خصوصيّات اللغة العربيّة، وهو المسار الذي أكّدته دراسات حديثة تناولت مشروعه بالتحليل والتقويم (al-Ḥarīṣ, 2022; Chmam, 2023; Ḥanak, 2017; Majdūb & Qubāylī, 2024; Shaqrūsh, 2018). وإن كان مصطفى العادل يُصرّح بأنّ التلقّي المغربيّ لهذا الاتّجاه قد واجه انتقادات تتعلّق بصعوبة تطبيق النماذج التوليديّة على اللغة العربيّة، فضلًا عن إشكالات منهجيّة صاحبت عمليّة الاستيراد الفكريّ (2019a, p. 292)، إلّا أنّ جهود الفاسي قد استطاعت تقديم قراءة ناقدة (Al-ʿĀdil, 2019a, pp. 300–302).

وبعد الانتقال من المرحلة البنيويّة ثمّ التحوّل نحو النموذج التوليديّ التحويليّ، برز الاتجاه الوظيفيّ كخيار نظريّ وجد له موطئ قدم منذ أواخر السبعينيّات، خاصّة مع أعمال أحد المتوكّل، وقد تميّز هذا التلقّي بمحاولة تأصيل النحو الوظيفيّ وربطه بالتراث اللغويّ العربيّ (Marat, 2020)،

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إلّا أنّه اصطدم بجملة من الصعوبات، أبرزها تعدّد المصطلح، وضعف التكوين النظريّ، وغياب رؤية بيداغوجيّة موحّدة، ممّا جعل حضور هذا الاتجاه متفاوتًا بين المؤسّسات الجامعيّة، رغم الجهود المبذولة لترسيخه (Al-ʿĀdil, 2022).

ورغم أهمّيّة استعراضنا لهذه الدراسات التي سعت -ولو جزئيًّا- إلى تسليط الضوء على تلقّي اللسانيّات في الجامعات المغربيّة، إلّا أنّها بقيت محصورة إمّا في التوصيف النظريّ لمراحل التلقيّ، أو التأريخ لظهور المدارس اللسانيّة، أو تحليل مجهودات فرديّة دون ربطها بالسياق المؤسّسي الجامعيّ. ويُسجّل في هذا الإطار غيابٌ لافت للدّراسات التي تُعالج تلقّي النظرية التوليديّة على وجه التحديد من زاوية تعليميّة، تربط بين أسسها الإبستمولوجيّة وتجليّاتها التعليميّة، وبين استجلاء صيغ حضورها داخل الحقل الجامعيّ؛ ممّا يجعل دراسة هذا التلقّي من حيث طبيعته وعوائقه وتمثّلاته المؤسّسيّة ضرورة علميّة ملحّة (Dayf, 2023, p. 294).

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى مُساءلة تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة في بعديها العلميّ والتعليميّ، من خلال: رصد تطوّر تلقّي الدرس اللسانيّ في الجامعة المغربيّة واستجلاء معيقاته المنهجيّة والتعليميّة، تخصيص النظريّة التوليديّة بوصفها نموذجًا لمُساءلة واقع التكوين اللسانيّ الجامعيّ، بالنظر إلى خصوصيّتها النظريّة وما تطرحه من إشكالات على مستوى التمثّل والصورنة والإدماج في السياق الجامعيّ، اقتراح بدائل منهجيّة ومداخل إصلاحيّة لتجاوز أزمة تلقّي الدرس اللسانيّ الجامعيّ، وذلك من خلال الدعوة إلى استعادة المنهج العلميّ، وتوجيه البحث نحو الوقائع اللغويّة، والانفتاح على النقد التطبيقيّ ممارسات التدريس والبحث.

منهجية البحث

تنهض هذه الدراسة على منهجيّة نقديّة تروم مقاربة تلقّي الدرس اللسانيّ في الجامعة المغربيّة من منظور مركّب يُراعي البعدين النظريّ والبيداغوجيّ، إذ يستحضر التحليل النموذج التوليديّ باعتباره مدخلًا كاشفًا لطبيعة هذا التلقّي وإشكالاته، مع مُساءلة تجليّاته في الممارسات التعليميّة. كما ترصد حضور هذا النموذج داخل الفضاء الجامعيّ، مع التركيز على الفجوة القائمة بين تمثّلاته النظريّة وصعوبات اعتماده، استنادًا إلى ما توفّر من دراسات تناولت الموضوع بشكل مباشر.

ولا تقف هذه الدراسة عند مجرّد عرض الحضور النظريّ للدّرس اللسانيّ في السياق الجامعيّ، وإنّما تتجاوزه إلى مُساءلة منطلقاته، واستجلاء العوامل التي أسهمت في تشكيل مسارات تلقّيه على المستوى التعليميّ. ومن ثمّ، ينفتح التحليل على إشكالات التأصيل، والتكوين، والتمثّل، في محاولة لتقديم صورة متماسكة عن واقع اللسانيّات في الجامعة المغربيّة، والكشف عن التحدّيّات التي لا تزال تعترض توطين المقاربات اللسانيّة الحديثة في هذا الفضاء.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث ومناقشاتها

محاذير منهجيّة

جاءت هذه الدراسة للبحث في تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة وخاصّة تلقّي أسس ومبادئ النظريّة التوليديّة، وذلك من أجل التعرّف على طبيعة هذا التلقّي ومساراته، والصعوبات التي اعترضته في المستويين العلميّ والتعليميّ. لذلك ينبغي في البداية تقديم بعض المحاذير والتنبيهات المنهجيّة والتي تتجلّى في الآتي:

أوّلًا، لا تعالج هذه الدراسة تلقّي النماذج اللسانيّة في الثقافة العربيّة إجمالًا، ولكنّها تقتصر على تلقّي الدرس اللسانيّ في الأوساط الجامعيّة، وإن كان هذ التلقّي يشكّل جزءًا من هذه الثقافة.

ثانيًا، لا تعدّ هذه الدراسة مقاربة إبستيمولجيّة للبحث اللسانيّ ترصد أزماته العلميّة وقطائعه المعرفيّة، لأنّ هذا النمط من البحوث موكول للدراسات الإبستيمولوجيّة بما هي نقد للعلوم أو علم للأزمات المعرفيّة.

ثالثًا، لا يعتبر الحديث عن تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة وعن أسباب تراجع اهتمام الباحثين الشباب باللسانيّات نقدًا للباحثين اللسانيّين بقدر ما هو وجهة نظر ترصد أسباب انحسار الدرس اللسانيّ بعد عقود من الانتشار والذيوع واكتساح حقول معرفيّة أخرى في مستوى المنهج والمفاهيم والمصطلحات.

رابعًا، تُقدّم هذه الدراسة نقدًا لبعض أسس تأطير الدرس اللسانيّ في الجامعة المغربيّة ولممارسة مهامّ اللسانيّ، انطلاقًا من تأمّلات علميّة لتدريس اللسانيّات، ومن وعي بطبيعة الممارسة العلميّة التي تتمحور حول طبيعة الموضوع وأسس المنهج وأساليب التدريس وملامح الأزمة.

البحث اللسانيّ في المغرب: صدمة البدايات

إنّ التطوّر الفكريّ والعلميّ والحضاريّ لمجتمع ما مقترن بتطوّره اللغويّ، ويتحقّق هذا التطوّر اللغويّ بحضور عمادين من أعمدته ألا وهما: المصطلحات والمفردات، فلا يمكن أن نحكم على لغة أنّها تتطوّر أو في تطوّر بدون وجود مصطلحات، واستحداث مصطلحات جديدة مواكبة لمتطلّبات العصر، كما أنّ لهذه اللغة حركيّة، وترتبط حركيّتها بالبحث اللغويّ، وأشكال استجابته، وتأثرّه بالعوامل المحيطة به، وقد تسهم حركيّتها في إحياءها، وخدمة لهذا المنحى ظهرت اللسانيّات كعلمٍ ونشاطٍ تحليليّ ينظر إلى اللغة الإنسانيّة على أنّها تنظيم منفتح غير مغلق، وتتجلّى السمة الإبداعيّة فيها في قدرة المتكلّم على إنتاج عدد لا متناهي من الجمل (Chomsky, 1965, p. vi)، عبر مظهر استعماليّ إبداعيّ وفق معايير فكريّة متجدّدة تعكس مجالات الإبداع والتطوّر في المجتمع، وخاصّة إذا ساير هذا الأمر الدرس اللسانيّ وأعطى له قيمته الفعليّة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لقد انفتحت الجامعة المغربيّة على اللسانيّات منذ أكثر من نصف قرن تقريبًا، بعد صراع فكريّ عسير، قوبلت فيه بمواقف مُتباينة تراوحت بين الرفض والتحفّظ من جهة، والقبول الحذر من جهة أخرى (Harfān, 2019, p. 17)، ذلك أنّ اللسانيات عندما ظهرت للوهلة الأولى في المغرب، لم تلق الترحيب الذي كان من المفترض أن تقابَل به، وإنّما واجهت في البداية مجموعة من العوامل التي كانت سببًا في عدم انتشارها، وتتنوّع هذه العوامل بين ما هو عامّ وما هو خاصّ، ومن أبرزها أنّ اللسانيات عندما ولجت إلى الجامعة، تصدّى لها فكر كانت سمته الأساسيّة النزوع إلى ما هو تقليداني، كما أنّ الطبقة العلميّة آنذاك كان متأرجحة في انفتاحها على لغات أخرى غير اللغة العربيّة، الأمر الذي شكّل تحدّيًا في تقبّل هذا العلم الجديد الذي يقتضي معرفة لغات أجنبيّة لسبر أغواره، ومعرفة خصائص اللغات، وأنظمتها صوتيًّا، وصرفيًّا، وتركيبيًّا، ودلاليًّا، إلخ، وإدراك تاريخها، وتحوّلاتها، وتموقعها مجتمعيًّا، ونفسيًّا، وعصبيًّا، وحاسوبيًّا (Lissanyat Blog, n.d.). فضلًا عن كون هذا العلم قدِم من سياق غربيّ، ما أثار في البداية خشية على الموروث اللغويّ العربيّ، وأضفى مزيدًا من التحفّظ في تلقّيه (Saker & Nour, 2024, p. 56; Shawkat ʿAwda Aḥmad & Aghlīmū, 2024, p. 622).

وفي هذا الصدد يمكن أن نستشهد بما قدّمه المسدّي في كتابه: "اللسانيّات وأسسها المعرفيّة" في فصل عنونه بـ "عقبات البحث اللسانيّ العربيّ" عن واقع اللسانيّات وما اعترضها من إشكاليّات على المستوى النظريّ، والمنهجيّ، والتطبيقيّ، والصراع القائم بين التراث اللغويّ، واللسانيّات الحديثة، ينضاف إليه ما يمكن أن ننعته بتضارب وجهات النظر واختلاف المناهج وتعدّد المنهجيّات انطلاقًا من مقاربات معياريّة، وتاريخيّة، ووصفيّة، وتفسيريّة.

ويذكر في كتابه هذا أنّ أوّل عائق واجهته اللسانيّات في المغرب العربيّ، وكان سببًا في عدم انتشارها هو اكتمال علوم اللغة عند العرب، "ويكاد يجزم النّاظر بأنّ العرب بين قديمهم وحديثهم قد أتوا كليّا على لغتهم جمعا وتمحيصا ثمّ دراسة وتنظيما حتى عدّت علومهم في اللّغة مضرب الاكتمال" (1986, pp. 12–13)، الشيء الذي ولّد عند العربيّ رؤية مقدّسة للغته، أفضت إلى نوعٍ من الاكتفاء بها والاستغناء عن غيرها من اللغات، ممّا حال دون اطّلاعهم على حقائق اللسانيات، وعلى التمييز بين دراسة اللغة باعتبارها نموذجًا مخصوصًا، ودراستها بوصفها ظاهرة كونيّة، ومعطًى بشريًّا.

أمّا العائق الثاني، فيتجلّى في أنّ عددًا من الباحثين قد حصروا تصورّهم للّسانيات، كُليًّا أو جُزئيًّا، في حقل الصوتيّات وعلم الأصوات بفروعه المختلفة؛ وذلك بالنظر إلى أنّ هذا المبحث كان من أكثر المباحث التي ضبطها العرب بدقّة، ويذكر أنّ أخطر عائق حال دون ازدهار اللسانيات في الأوساط العلميّة في بداياتها، ما نشأ من صراع بين النزعتين الوصفيّة والمعياريّة في المعرفة اللغويّة، خصوصًا في ظلّ ما شابه من خلطٍ منهجيّ وتحريف مبدئيّ، خلّف إشكالات زائفة أربكت المعياريّين

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وأثقلت الوصفيّين، فكان في ذلك استنزاف لجهودهما. كما أسهم في تعقيد هذا الإشكال كلّ من اللسانيّين الذين تبنّوا المنهج الوصفيّ، والنحويّين والفقهاء الذين تمسّكوا بالمقاربة المعياريّة، فخاب من ظنّ أنّه يحمي العربيّة، كما لم يُفلح من ادّعى ريادة اللسانيّات(1986, pp. 13–14). تلك إذن أبرز العوائق والتحديّات التي اعترضت ظهور اللسانيّات في البيئة العربيّة، فحالت دون انتشارها وتقبّلها منذ بداياتها الأولى. وعلاوة على ما عرضناه، تناولت دراسات متعدّدة هذه العوائق والإشكالات من زوايا مختلفة، فوسّعت القول فيها، وأغنت النقاش وأضافت له امتدادات أوسع (Abi, 2023; Al-Sudani, 2019; Al-Zein, 2015; Baghdad, 2021; Bouziyan & Boujemline, 2021; Ezzedine & Laouiji, 2023; Isma'il, 2019; Khaldoun, 2020; Mabsout, 2023; Mouloud, 2023). وعلى كثرة ما طُرح في هذا الباب، فقد اقتصرنا على أهمّها، ممّا نعدّه جوهريًّا في فهم تعثّر هذا المسار المعرفيّ، وذا صلة مباشرة بموضوع دراستنا.

وقد فكّك مصطفى غلفان كذلك في كتابه "اللسانيّات العربيّة الحديثة: دراسة نقديّة في المصادر والأسس النظريّة والمنهجيّة"، صعوبة تلقّي الدرس اللسانيّ، وأعاد التفصيل في هذه القضايا في الفصل الرابع من كتابه "اللسانيّات العربيّة أسئلة المنهج"، والتي اعتبر أنّها مرتبطة بالمنطلقات الفكريّة والنظريّة والمنهجيّة التي أسّست لعلم اللسانيّات، ولخصّها في الآتي (1998, 2013):

١. غياب الفهم الصحيح لنشأة اللسانيّات ليس على مستوى التسمية، ولكن على مستوى تمثّل المنطلقات الفلسفيّة والعلميّة واستيعابها
٢. الاحتراز في إثارة الإشكالات الحقيقيّة التي تضطلع بها اللسانيات (هل هي دراسة التراث اللغويّ العربيّ أم دراسة ظواهر اللغة العربيّة)
٣. التساؤل عن المهمّات العلميّة الحقيقيّة للبحث اللسانيّ العربيّ التي ينبغي أن يضطلع بها اللسانيّون، ذاك أنّ عمل اللسانيّ هو التصديّ للظاهرة اللغويّة بالبحث والتحليل دونما التفات لبعدها التاريخيّ.

تلقّي اللسانيّات بالجامعة المغربيّة

أمّا عن إدراج اللسانيّات في الجامعة المغربيّة، فقد واجهتها أيضًا مجموعة من العوائق والصعوبات، يمكن أن نقول عنها بأنّها صعوبات مضاعفة بالمقارنة مع ما واجهتها من صعوبات عند ظهورها في الحقل العلميّ العربيّ، ففي الوقت الذي كانت فيه الجامعات الغربيّة قد قطعت أشواطًا طويلة في البحث اللسانيّ، بحيث تجاوزت النحو التقعيدي، والدراسات اللغويّة التاريخيّة والمقارنة، واللسانيّات الوصفيّة البنيويّة بتعدّد مدارسها، وصولًا إلى النظريّة التوليديّة بتعاقب نماذجها، كانت الجامعة المغربيّة ما زالت حبيسة تساؤلات إبستيمولوجيّة ترتبط بإدراج المعرفة اللسانيّة في المناهج

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التعليميّة، وهواجس تقليدانيّة كان يغذّيها تصوّر تراثيّ يتبنّى نظرة تقديسيّة للغة العربيّة يسعى إلى إبعاد النظريّات والمناهج الوافدة على النسق العلميّ والمعرفيّ المعتاد في دراسة اللغة العربيّة.

وبالرغم من كلّ هذه التحديات التي واجهت بروز اللسانيّات في الجامعة المغربيّة، إلا أنّنا لا يمكن أن ننكر بعض المجهودات الأولى التي حاولت إدخال اللسانيّات في البحث العلمي المغربيّ، والتي أدركت الأبعاد النظريّة لدراسة اللغة العربيّة من منظور النظريّات اللسانيّة الحديثة (Ghallāfān, 2018)، ومن الذين قادوا هذه المجهودات العلميّة نذكر عبد القادر الفاسي الفهري الذي نظّم سنة ١٩٧٦ بمعيّة الباحثين كليطو، ومنيار، والمتوكل، وكولان، أوّل لقاء لسانيّ سيميائيّ وطنيّ بكليّة الآداب بالرباط، والذي اعتبر آنذاك الانطلاقة الفعليّة للبحوث اللسانيّة والسيميائيّة بالمغرب، تلاه بعد ذلك تأسيس جمعيّة اللسانيّات بالمغرب سنة ١٩٨٦ (Al-Fāsī al-Fahrī, 2007, p. 2).

أمّا على مستوى مأسسة الدرس اللسانيّ في الجامعة المغربيّة، فقد ظلّت شعبة اللغة العربيّة إلى حدود سنة ١٩٧٠، خالية من أيّ درس لسانيّ، إذ لم يبدأ الحضور المؤسّسي لهذا التخصّص – وخاصّة في أقسام اللغة العربيّة- إلّا في أواخر السبعينات. وقد شهدت سنة ١٩٧٢ إدراج اللسانيّات التوليديّة في كلّيّة الآداب بفاس، قبل أن يُحدث تخصّص لسانيّ بالسلك الثاني في شعبة اللغة العربيّة بجامعة الرباط سنة ١٩٨٠، ليُعمّم بعدها على باقي التخصّصات. كما عرفت هذه المرحلة تأسيس مجلّات لسانيّة متخصّصة، من أبرزها أبحاث لسانيّة، التي أنشئت بمعهد التعريب سنة ١٩٩٥ (Al-Fāsī al-Fahrī, 2007, pp. 2–3).

وفي هذا السياق، يمكن أن نعرض نموذجًا عن تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة، مُقتصرين على اللسانيات التوليديّة، التي شكلت قفزة نوعيّة في مسار البحث اللسانيّ الحديث، فجاءت برؤية وتصوّر جديدين للغة، وأحدثت قطيعة مع المدارس والاتجاهات التقعيديّة والمقارنة والوصفيّة على مستوى المنهج والمفاهيم، إذ انتقلنا في النماذج التوليديّة من وصف اللغة إلى تفسيرها، وتحليل بنياتها اللغويّة وتحويلها من بنية عميقة إلى سطحية بتطبيق مجموعة من التحويلات الإجباريّة والاختياريّة، والتي تعتمد في هذا على قدرة المتكلم، ومعرفته بقواعد لغته (Imām Thānī, 2018, p. 64).

كنّا قد أشرنا فيما سبق إلى جملة من التحدّيات التي اعترضت طريق اللسانيّات في السياق المغربيّ، وكانت من أبرز العوامل التي حالت دون بروزها وانتشارها منذ اللحظة الأولى، إذ لم يكن من السهل على الجماعة العلمية المغربيّة أن تتقبّل علمًا جديدًا بأساليب علميّة حديثة، وبنظرة جديدة للّغة تغيّر نظرتهم القدسيّة لها، وبعد مجهودات عظيمة، قام بها مجموعة من اللسانيّين العرب، والتي تستحقّ أن يتمّ الاعتراف بها، بدأت اللسانيات تتسرّب تدريجيًّا إلى البنية المعرفية والعلميّة، عبر بوابة الجامعة المغربيّة، إذ بدأ طلبة كلّيّة الآداب بفاس، وتحديدًا في شعبة اللغة العربيّة، يتلقّون لسانيّات

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تشومسكي ابتداءً من سنة ١٩٧٢. وفي سنة ١٩٧٤، عُمّمت لتشمل أقسام العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة. غير أنّ حضورها في القسم الفرنسيّ ظلّ محدودًا سنة ١٩٧٦، إذ دُرّست على نحو هامشيّ من طرف ميشيل كولان، في حين بقي كلّ من القسم الفرنسيّ والقسم الإنجليزيّ محكومين بلسانيّات "التمفصل المزدوج (Al-Fāsī al-Fahrī, 2007, pp. 2–3).

وعليه، يمكن القول إنّ تلقّي اللسانيّات التوليديّة في المغرب أخذ مسارين؛ المسار الأوّل: مازال متشبّثًا باللسانيّات الوصفيّة، والتي يمكن أن ننعتها باللسانيّات الكلاسيكيّة مقارنة مع ما وصلت إليه اللسانيّات الآن، وهذا يعني أنّ النظر إلى اللغة لا يزال قائمًا على تصوّر وصفيّ، يعتمد خطوات منهجيّة تبدأ بالملاحظة والوصف والتصنيف، وذلك بمعزل عن المتكلّم بوصفه مُنتِجًا لها. أمّا المسار الثّاني، فقد تبنّى منظورًا مُغايرًا، يقوم على منهج افتراضيّ تفسيريّ، يولي أهمّية قصوى للّغة ومنتجها معًا، من خلال مجموعة من الآليّات التي تروم فحص الملكة اللغويّة للمتكلّم، باعتباره المسؤول عن إنتاج اللغة (Ghalīm, 2021).

عقبات أمام تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة

اللسانيّات وآفّة التأصيل

لعلّ من بين أولى آفات تدريس اللسانيّات بالجامعة المغربيّة غياب تصوّر واضح للقطيعة الابستيمولوجيّة والمعرفيّة التي نشأت في حقل الدراسات اللغويّة عمومًا، مردّ ذلك إلى عدم إدراك ووعي بمجموع من الانعطافات التاريخيّة التي مرّ منها النظر اللغويّ، بدءًا بالدراسات التقعيديّة مرورًا بالدراسات التاريخيّة والتاريخيّة المقارنة وصولًا إلى اللسانيّات. وقد أسهم غياب الوعي بهذه الانعطافات التاريخيّة بشكل سلبيّ في إعادة إنتاج بحوث أقلّ ما يمكن أن يُقال عنها إنّها لا معرفيّة، بمعنى أنّها لا تستند لمنطق تطوّر المعرفة كما حُدّد في نظريّة المعرفة عمومًا، والمعرفة اللسانيّة خصوصًا.

لذلك، لا غرابة إذا رأينا ظهور الكثير من الآراء الداعية إلى تبنّي تصوّر تأصيليّ للدّرس اللسانيّ، وهي ما يُمكن أن نُطلق عليه "دعاوى التأصيل" أو "التأصيل المفترى عليه"، إذ نشأت هذه الدعوات جراء غياب واضح للموضوع العلميّ للدّراسة اللسانيّة، ولمهامّ البحث اللسانيّ، وللمنهج المعتمد في الدراسة، لذلك لا نستغرب إن وجدنا بحوثًا من قبيل "البنية العميقة عند ابن جني" أو "الدلالة التصوّرية عند الجرجاني" أو "هندسة السمات عند ابن الجزري" (Safir, 2021, pp. 370–371).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

البحوث اللسانيّة وإشكاليّة الصورنة والتمثيل

إذا كان هذا حال البحوث التأصيليّة، فقد ابتليت الممارسة العلميّة اللسانيّة بآفة أخرى، تمثّلت في الجنوح إلى إغراق البحوث والدراسات الجامعيّة بصورنة لا يُعلم الهدف من اعتمادها. وممّا هو معلوم أنّ اللسانيّات في سعيها إلى اعتماد مناهج العلوم الحقّة ووسم بحثها بالعلميّة، قد استعانت بالتمثيل والصورنة للظواهر اللغويّة. غير أنّه، في مرحلة من مراحل تطوّر اللسانيّات، خاصّة مع النظريّة التوليديّة، اتّضح أنّ اللسانيّات من خلال التمثيلات والنمذجة والتقييس كانت توفّر نتائج لعلوم تشترك معها في البحث في هندسة الذهن البشريّ ضمن العلوم المعرفيّة، والذي كان عمل تشومسكي ١٩٥٦ الموسوم بـ "ثلاث نماذج لوصف اللغة" Three models for the description of language أحد أهمّ الأعمال التي أسهمت في ظهور العلوم المعرفيّة (1956, p. 113).

غير أنّ ما يتّضح اليوم في عدد من البحوث أنّ الصورنة والتمثيل لم يعد لهما من دور سوى الإغراق في الصورنة والتمثيل دون نتائج ترجى أو تقدّم جديدًا في مجال البحث اللسانيّ. ويُذكر أنّ ما كان مبعثًا لتغير التمثيلات وتبدّلها في النماذج اللسانيّة على امتداد تاريخ النظريّة اللسانيّة، إنّما هو وصول نموذج ما إلى ما يمكن تسميته "بمرحلة العقم التنظيريّ" (Hanūn & al-ʿAlawī, 1992, p. 8)، أو لإدماج دراسة ظواهر أُغفلت في النماذج السابقة.

ويظهر ذلك جليًا، على سبيل المثال حينما تمّ الانتقال من الصواتة الكلاسيكيّة في نموذج ١٩٦٨ إلى الصواتة المستقلّة القطع، وذلك حينما تمّ إغفال وقائع لغويّة تطريزيّة مهمّة، مثل النبر، والنغم، والتنغيم، والوقف، وعدم اعتماد المقطع كوحدة أساسيّة في التحليل الصواتيّ (Chomsky & Halle, 1968). فكان من نتائج إغفال هذه القضايا بروز نماذج تمثيليّة أخرى سعت إلى معالجة الوقائع اللغويّة بشكل فعليّ، ولم تقتصر على إعادة تمثيلها، من قبيل النظريّة العروضيّة (Liberman & Prince, 1977) والنظريّة التطريزيّة. ومن ثمّ، لوحظ في جميع مستويات الدرس اللسانيّ إقحامًا قسريًا -في كثير من الأحيان- لهذه لتمثيلات التي لا يحكمها تصوّر ما أو خلفيّة علميّة محدّدة، الأمر الذي انعكس على النتائج العلميّة المرجوّة.

البحث اللسانيّ الجامعيّ وسُبل انكشاف الأزمة

ينبغي في البداية أن نعترف بأنّ منطق الأزمة في العلوم أمر إيجابيّ على العموم، ولعلّ تاريخ الأفكار وتاريخ تطوّر نظريّة المعرفة يمدّنا بهذا الأمل، ويمكن الاطّلاع في هذا الصدد على أنّ تاريخ الأزمات المعرفيّة والقطائع الابستيمولوجيّة التي عرفها تاريخ المعرفة كان لها دور مهمّ في نشأة نظريّات جديدة، وتطوّر علوم أخرى. وقد أشار إلى ذلك توماس كون (2007, p. 169)، إذ يرى أنّ الأزمات المعرفيّة لا تخلو من مآلات ثلاثة محتملة؛ فقد يتمكّن العلم العادي، في بعض الحالات من تجاوز

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الإشكالات التي أفضت إلى الأزمة، حتّى وإن بدا في البداية أنّها تُنذر بنهاية النموذج القائم. وفي حالات أخرى تستعصي الأزمة على الحلّ، رغم ما يُبذل من محاولات لتجاوزها بمقاربات جديدة، فينتهي الأمر إلى القبول بأنّ الحلّ غير ممكن في ظلّ الوضع المعرفيّ القائم. أمّا الاحتمال الثالث، ولعلّه الأهمّ -في تقديره-، يتمثّل في بروز نموذج معرفيّ بديل يُقدّم باعتباره مرشّحًا جديدًا، لتدخل الساحة العلميّة بعدها في صراعٍ حول مدى صلاحيته وقبوله.

لذلك، يبدو أنّه من الضروريّات للخروج من أزمة التلقّي هاته، العمل على إعادة الاعتبار للمنهجيّة العلميّة للبحوث الجامعيّة، والتي ينبغي أن تستحضر الموضوع الحقيقيّ للسانيّات بما هو موضوع علميّ، ثمّ العمل على توجيه هذه البحوث الجامعيّة نحو تحليل الوقائع اللغويّة، والابتعاد عن منطق الشروح والحواشي التي ابتليت به الممارسة العلميّة اللسانيّة، ثمّ ترسيخ وجهة النظر التي ترى أنّ كل ما كتب عن أيّة ظاهرة من الظواهر اللغويّة لا يعدّ سوى عمل سابق ينبغي أن يستفاد منه.

كما ينبغي إلزام البحوث الجامعيّة بالتقيّد بالإطار النظريّ والتصريح بتبنّيه، وهنا نرى أنّ أيّ تحرّر من قيود الإطار النظريّ لا يكون إلّا بالقدر الذي يستطيع فيه الباحث أن يقدّم إضافات نظريّة وتطبيقيّة جديدة تدعم النتائج السابقة، أو تقترح معالجات لسانيّة تستجيب لمعايير الدقّة التجريبيّة والمنهجيّة.

ثمّ لكي لا نقع في فخّ بريق النماذج التمثيليّة المتتالية، فلا عيب من اعتماد نموذج ولو كان كلاسيكيًّا إذا كانت النتائج ستكون مهمّة. ليبقى الحكم على صلاحية نموذج ما ينطلق من قدرة الباحث اللسانيّ على الحصول على نتائج دقيقة. لذلك ينبغي أن يعاد توجيه البحوث الجامعيّة المغربيّة في اتّجاه اعتماد بعض النماذج اللسانيّة التي لم تستنفذ قدرتها التحليليّة بعد، ولازالت تبرز كفاءة تفسيريّة، والعمل على تطبيقها على الظواهر والوقائع اللغويّة التي لا زالت مستعصية على التحليل اللسانيّ. كما ينبغي في الأخير إحياء المطارحات اللسانيّة وإدراج النقد اللسانيّ في البحوث التطبيقيّة وعدم الاقتصار على النقد النظريّ، لأنّ المحكّ في اللسانيّات هو اعتماد البحوث التطبيقيّة على الوقائع اللغويّة ونقد نتائج هذه البحوث، لأنّ النقد من غير ممارسة لسانيّة يعتبر نقدًا من غير سند علميّ.

خاتمة

إنّ تحليل مسار تلقّي الدرس اللسانيّ بالجامعة المغربيّة يُبرز استمرار هذا التلقّي في التخبّط بين إكراهات التأسيس المعرفيّ وتحدّيات الممارسة التعليميّة، ممّا يحول دون تحقيق اندماج فعليّ للدّرس اللسانيّ في الفضاء الجامعيّ. وقد شكّلت النظريّة التوليديّة نموذجًا اختباريًّا مكّن من

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

استجلاء هذه التوتّرات، دون أن تكون غايةً في ذاتها، وإنّما بوصفها وسيلة لتشخيص واقع أوسع. وفي ضوء ما تمّ رصده، يبدو أنّ الحاجة باتت ملحّة لإعادة النظر في أسس تلقين الدرس اللسانيّ، وتطوير آليّات تدريسها بما يُواكب تطوّر الحقل اللسانيّ، ويستجيب لحاجات التكوين الجامعيّ الراهن. وهذه إذن وجهة نظر نقديّة وتقييميّة أوّليّة، وهي مُساءلة منهجيّة لما يُقدّم في الجامعة المغربيّة في حقل الدراسات اللسانيّة. ويُنتظر منها أن تُبيّن للباحثين القدرة التي امتلكتها اللسانيّات في الأوساط الجامعيّة خلال العقود السابقة، والتي استطاعت إعادة إحياء مفاهيم كانت متداولة في مجموعة من المعارف والعلوم، وبثّ الروح فيها من جديد، وأيضًا على الاستعمال الأمثل لمناهج اللسانيّات واستثمار نتائجها.

شكروتقدير

خالص الشكر والتقدير للمركز الوطنيّ للبحث العلميّ والتقنيّ (CNRST) على دعمه للأبحاث المُنجزة في إطار برنامج منح طلبة الدكتوراه المؤطّرين "PhD-Associate Scholarship – PASS".

قائمة المراجع

Abi, A. al-Salam. (2023). Al-Kitaba Al-Lisaniyya Al-‘Arabiya Al-Haditha: Min Tahdid Al-‘Awa’iq Wa-Al-Ikhtilalat Ila Taqwim Al-Masar. *Majallat Al-Qari’ Lil-Dirasat al-Adabiyya Wa-al-Naqdiyya Wa-al-Lughawiyya*, *6*(1), 253–262.

Abzārī, ʿAbd al-Karīm. (2016). Mustawayāt Talaqqī Al-Dars Al-Lisānī Fī Al-Thaqāfa Al-ʿArabiyya: Al-Ḥudūd Wa Al-Āfāq. *Majallat Al-ʿĀlāma*, *3*, 83–98.

Al-ʿĀdil, M. (2019a). Al-lisāniyyāt al-tawlīdiyya wa-atharuhā fī al-dars al-lisānī bi-al-Maghrib. *Majallat Al-ʿUmda Fī al-Lisāniyyāt Wa-Taḥlīl al-Khiṭāb*, *3*(2), 291–307.

Al-ʿĀdil, M. (2019b). Al-L-Lusānīyāt Al-Bunyūwiyya Wa-Atharuhā Fī Al-Dars Al-Lusānī Bi-Al-Maghrib. *Al-Mumarasaḫāt al-Lughawiyya*, *10*(1), 175–198.

Al-ʿĀdil, M. (2022, October 6). Al-L-Lūsānīyāt Al-Waẓīfīyah Wa-Atharuhā Fī Al-Dars Al-Lusānī Bi-Al-Maghrib [Bilarabiya]. https://bilarabiya.net/28294.html

Al-Fāsī al-Fahrī, ʿAbd al-Qādir. (2007, November 22). Mulāḥaẓāt ʾūlā ʿan Taṭawwur Al-Baḥṯ Al-Lisānī Bi-L-Maghrib. Nadwat al-lugha al-ʿArabiyya wa al-naẓariyyāt al-lisāniyya, Kulliyat al-Ādāb Fās–Sāyis.

al-Ḥarīṣ, N. ibn F. (2022). Afkār Tawlīdiyya Infarada Bihā Al-Fāsī Al-Fahrī Fī Taḥlīl Bināʾ Al-Jumal Wa Al-Kalimāt Al-ʿArabiyya. *Majallat Al-Lugha al-ʿArabiyya*, *24*(4), 799–830.

Al-Masḏḍī, ʿAbd al-Salām. (1986). Al-Lisāniyyāt Wa-Uṯūsshā Al-Maʿrifiyya. Tunis: Al-Dār al-Tūnisiyya lil-Nashr & Al-Muʾassasa al-Waṭanīya lil-Kitāb.

Al-Sudani, H. (2019). Athar Ferdinand De Saussure Fi Al-Bahth Al-Lughawi Al-‘Arabi: Al-Taalluq Al-‘Arabi Li-Al-Lisaniyat (1st ed.). Beirut: Al-Markaz al-‘Arabi li-al-Abhath wa-Dirasat al-Siyasat.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Zein, I. (2015). Haqiqat Al-Azma Al-Lisaniyya Fi Al-'Aql Al-'Arabi: Ru'ya Fi Istiratijiyyat Al-Hall. *Majallat Jami'at al-Najah Lil-Abhath (al-'Ulum al-Insaniyya)*, *29*, 48–70.

Baghdad, F. al-Zahra. (2021). Al-Bahth Al-Lisani Al-'Arabi Al-Hadith: Ishkalatuhu Wa-Ittijahātuhu. *Majallat Dirasat*, *10*(2), 287–297.

Bouziyan, B., & Boujemline, M. (2021). Talaqqi Al-Lisaniyat Al-Tamhidiyya Fi Al-Khitab Al-Lisani Al-'Arabi. *Majallat Al-Adab Wa-al-Lughat Wa-al-'Ulum al-Insaniyya*, *4*(7), 563–573.

Chmam, N. (2023). ʿAbd Al-Qādir Al-Fāsī Al-Fahrī Wa Al-Lisāniyyāt Al-Tawlīdiyya: Taʾaththur Wa Taʾthīr. *Al-Majlis al-Aʿlā Li-l-Lugha al-ʿArabiyya*, *25*(4), 95–113.

Chomsky, N. (1956). Three Models For The Description Of Language. *IRE Transactions on Information Theory*, *2*(3), 113–124.

Chomsky, N. (1965). Aspects of the Theory of Syntax. Cambridge, MA: MIT Press.

Chomsky, N., & Halle, M. (1968). The Sound Pattern of English. New York: Harper & Row.

Dayf, ʿAbd al-Jalīl. (2023). Al-Dars Al-Lughawī Al-ʿarabī Al-Ḥadīth: Al-Azamāt Wa-Ishkālāt Al-Taallaqī. *Majallat Al-Qāriʾ Li-d-Dirāsāt al-Adabiyya Wa-n-Naqdiyya al-Lughawiyya*, *6*(1), 293–307.

Ezzedine, R., & Laouiji, A. (2023). Ishkalat Al-Kitaba Al-Lisaniyya Al-'Arabiya Al-Haditha Min Manzur Al-Lisaniyyin al-'Arab: Qira'a wa-tahli. *Majallat Al-Qari' Lil-Dirasat al-Adabiyya Wa-al-Naqdiyya Wa-al-Lughawiyya*, *6*(3), 131–145.

Ghalīm, M. (2021). Al-Lugha Bayna Malakāt Al-Dhihn: Baḥth Fī Al-Handasa Al-Maʿrifiyya (1st ed.). Bayrūt: Dār al-Kitāb al-Jadīd al-Muttaḥida.

Ghallāfān, M. (1998). Al-Lisāniyyāt Al-'Arabiyya Al-Ḥadītha: Dirāsa Naqdiyya Fī Al-Maṣādir Wa Al-Usus Al-Naẓariyya Wa Al-Manhajiyya (Vol. 4). 'Ayn al-Šaqq: Jāmi'at al-Ḥasan al-Thānī, Kulliyat al-Ādāb wa al-'Ulūm al-Insāniyya.

Ghallāfān, M. (2013). Al-Lisāniyyāt Al-'Arabiyya: As'ilat Al-Manhaj. Amman: Ward Books.

Ghallāfān, M. (2018). Tajalliyāt Al-Lisāniyyāt At-Tawlīdiyya Fī Ad-Dars Al-Lughawī Al-'Arabī Al-Ḥadīth: Qaḍāyā Wa-Ishkālāt. *University of Hassan II, Casablanca*, *4*, 13–29.

Ḥanak, ʿA. al-Wahhāb. (2017). Al-Muṣṭalaḥ Al-Lisānī ʿinda ʿabd Al-Qādir Al-Fāsī Al-Fahrī Bayna Al-Naẓariyya Al-Tawlīdiyya Al-Taḥwīliyya Wa Al-Naẓariyya Al-Maʿjamiyya Al-Waẓīfiyya. *Majallat Lughah – Kalām*, *6*, 291–300.

Hanūn, M., & al-ʿAlawī, A. (1992). Al-Fūnūlūjiyā Al-Tawlīdiyya Al-Ḥadītha (1st ed.). al-Dār al-Bayḍāʾ (Casablanca): Manshūrāt SĀL.

Harfān, A. (2019). Baʿḍ Maẓāhir Al-Irtibāk Al-Manhajī Fī Al-Baḥth Al-Lisānī Al-Ḥadīth. Majallat Waraqāt. Makhtabar Al-Abḥāth Al-Muṣṭalaḥiyya Wa Al-Dirāsāt Al-Naṣṣiyya, Kulliyat Al-Ādāb Wa Al-ʿulūm Al-Insāniyya., *4*, 8–34.

Imām Thānī, ʿAbd al-Bāsiṭ. (2018). Al-Talaqqī al-ʿArabī li-lisāniyyāt Chomsky. *Internal Bulletin, University of Al-Qalam*, *4*.

Isma'il, H. M. (2019). Al-Mustalah Al-Lisani Wa-Ishkalat Al-Taalluq al-'Arabi. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah Lil-Banat, Jami'at Baghdad*, *30*(3), 80–99.

Khaldoun, R. (2020). Azmat Al-Lisaniyat Fi Al-Naqd Al-'Arabi: Mulabasat al-Nash'ah Wa-Khususiyat Al-Taalluq. *Majallat Maqalid*, *7*(1), 124–133.

Kuhn, T. S. (2007). Bunyat Al-Thawrāt Al-ʿilmiyya (Ḥaydar Ḥāj Ismāʿīl, Trans.; 1st ed.). Bayrūt: al-Munaẓẓama al-ʿArabiyya li-l-Tarjama.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Liberman, M., & Prince, A. (1977). On Stress and Linguistic Rhythm. *Linguistic Inquiry*, *8*(2), 249–336.

Lissanyat Blog. (n.d.). Hiwār maʿa al-Duktur ʿAbd al-Qādir al-Fassi al-Fehri. *Lissanyat*. https://tinyurl.com/52e3p6ae

Mabsout, J. (2023). Al-Tarjama Wa-Al-Lisaniyat: Ishkaliyat Tarjamat Al-Mustalah Al-Lisani. *Majallat Ibn Khaldoun Li-al-Dirasat Wa-al-Abhath*, *3*(7), 219–238.

Majdūb, Ḥamīda, & Qubāylī, ʿAbd al-Ghanī. (2024). Juhūd al-lisāniyyīn al-Maghāriba fī Al-Baḥth Al-Lisānī Al-ʿArabī: Namādhij mukhtāra. *Majallat Al-Miʿyār*, *29*(1), 935–949.

Marat, K. (2020). Nadhariyyat Al-Naḥw Al-Waẓīfī Al-buniyya wa-l-waẓīfa. *Majallat Al-Lugha al-Waẓīfiyya*, *7*(2), 184–200.

Mouloud, F. (2023). Waqi‘ Al-Lisaniyat Al-‘Arabiya Al-Haditha: Ma’zaq Bayna Ishkalīyat Al-Taalluq Wa-Azmat Al-Tarjama. *Majallat Bidayat*, *5*(1), 15–25.

Safir, ʿAbd al-Nabī. (2021). al-Waḍʿ Al-Ibistīmūlūjī Li-L-Naṣṣ Al-Lughawī Al-Turāthī Fī Al-Dars Al-Lisānī: Naḥwa Murājaʿāt Lisāniyya. In L. Balkhīr & K. al-Saqqāṭ (Eds.), *Al-Naṣṣ al-turāthī al-lughawī wa-al-adabī: Ishkāl al-qirāʾa wa-al-tajdīd* (pp. 363–374). Makhtabar al-Abḥāth al-Muṣṭalaḥiyya wa-al-Dirāsāt al-Naṣṣiyya.

Saker, M., & Nour, F. E. (2024). Al-Mustalah Al-Lisani Wa-Ishkaliyyat Al-Taalluq Al-‘Arabi: Al-Mustalah Al-Nassi Anmūdhan. *Majallat Al-Muqri Li-l-Dirasat al-Lughawiyya al-Nazariyya Wa-l-Tatbiqiyya*, *7*(1), 56–66.

Shadwy. (2023). The Evolution of Linguistics: A Critical Review of Key Theories and Paradigms. *International Research Journal of Arts and Social Sciences*, *11*(3), 1–4.

Shaqrūsh, ʿAbd al-Salām. (2018). Juhūd ʿAbd al-Qādir al-Fāsī al-Fahrī fī al-lisāniyyāt al-Tawlīdiyya Al-Taḥwīliyya. *Majallat Al-Maydān Li-l-Dirāsāt al-Riyāḍiyya Wa al-Ijtimāʿiyya Wa al-Insāniyya-Jāmiʿat ʿĀshūr Ziyān – al-Jilfa*, *2*, 395–403.

Shawkat ʿAwda Aḥmad, Q., & Aghlīmū, M. (2024). Talaqqī Al-Lisāniyyāt Al-Gharbiyya Fī Al-Thaqāfa Al-ʿarabiyya Al-Muʿāṣira. *Majallat Al-Maʿrifa*, *16*, 602–623.

Zhang, H. (2020). A Comparative Study On Structuralism and TG Grammar. *3rd International Conference on Education Technology and Social Science (ETSS 2020)*, 104–107.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)